

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مقدمة :-

مع تزايد التنافس التجاري بين الشركات والمؤسسات أصبح من الضروري تقديم خدمات أفضل و معلومات حديثة و جاذبة للزبائن و بشكل متواصل , و حتي لا يتم تجهيز عرض أو مشروع و سائط متعددة لكل زبون علي حدة , يمكن تجهيز عرض تقديمي يتلائم مع معظم الزبائن , فمع وجود أزرار أنتقالية و قوائم في العرض يمكن للزبون الانتقال بكل حرية و يسر ليستعرض كل ما قد يسال عنه بالإضافة الي وضع المخططات التنموية التي تقدم رؤية مستقبلية عن المشروع المستهدف و يمكن لهذه العروض أن تتم من خلال شبكة و سائط أو قرص مدمج أو غيره .⁽¹⁾

و يمكن استخدام الوسائط المتعددة في مجالات علمية و عملية كثيرة و هي نفس المجالات التي تتواجد فيها الحاسبات الشخصية , حيث يمكن القول بان الوسائط المتعددة قد دخلت في جميع مجالات حياتنا اليومية و المختلفة و أدي إلي التطور السريع في أنظمة و برامج الوسائط المتعددة إلي إنتشار استخدامها في العديد من المجالات .

ففي العديد من الشركات يتم تمثيل المعلومات للمديرين أو المساهمين أو الموظفين و هذا يتطلب شكل من الاتصال , و يتم هذا من خلال الوسائط المتعددة لعرض البيانات و المعلومات التي تعطي فكرة واضحة عن المعلومات المراد عرضها .⁽²⁾

ويعتبر مفهوم "تكنولوجيا الوسائط المتعددة" من أكثر المفاهيم ارتباطاً بحياتنا اليومية والمهنية الآن ولفترة مستقبلية ، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائل، عن طريق الإمكانيات الهائلة للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم في بيئات التعليم . وقد أدى ظهور إمكانيات إحداث التزاوج بين الفيديو والكمبيوتر ، إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الكمبيوتر والوسائل الإلكترونية ، فمن خلال التعرف على طبيعة بيئة التعلم اللازمة

⁽¹⁾ حسنين شفيق ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ، المعهد العالي للاعلام و فنون الاتصال ، دار فكر و فن 2008م ص19 .

⁽²⁾ الزبير يسن إبراهيم محمد ، فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الراي العام ، رسالة ماجستير من جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا (دراسة تطبيقية علي مستخدم موقع الفيس بوك من الجامعات 2010- 2012م) ص56 .

لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم , وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين وأيضا تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائل المستخدمة في بناء برامج الوسائط المتعددة وإمكانية توظيفها عند تصميم هذه البرامج كلما ساعد ذلك علي التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة بصورة أفضل. (1)

حيث يمكن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في مجالات التدريب للأعمال في الشركات سواء كان التدريب للعاملين الجدد أو القدامى و ذلك عند إضافة تقنيات جديدة إلي المؤسسة , فوجود تطبيق وسائط متعددة يشرح كيفية العمل و يوفر للمؤسسة الكثير من الناحية المادية , أو في الوقت لأن عملية التدريب تتطلب من العاملين التوقف عن العمل لساعات معينة خلال وقت التدريب . (2)

(1) <http://www.veecos.net> 2014\5\9م

(2) الزبير يسن إبراهيم محمد , فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الراي العام , رسالة ماجستير من جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا (دراسة تطبيقية علي مستخدمى موقع الفيس بوك من الجامعات 2010 - 2012م) ص57.

مشكلة البحث :-

تمكن مشكلة البحث في ضعف استخدام الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المشاريع التنموية والاقتصادية خاصة في عمل مخططات مستقبلية تفيد المجتمع من الناحية التنموية والاقتصادية .

أهمية البحث :-

1. توجيه المؤسسات الاقتصادية و التنموية إلى أهمية الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في مجال التسويق و التأهيل المهني و التدريب لمواكبة التطورات الإلكترونية .
2. أهمية الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في وضع المخططات المستقبلية للمؤسسات الاقتصادية و التنموية .
3. تطوير كفاءة المؤسسات الاقتصادية و التنموية من خلال استخدامها لتكنولوجيا الوسائط المتعددة و تطبيقاتها.

أهداف البحث :-

1. إبراز أهمية الوسائط و تطبيقاتها في المؤسسات المختلفة و فعاليتها في المشروعات الاقتصادية و التنموية .
2. إيجاد علاقة الربط بين الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في تسويق المنتجات الاقتصادية.
3. تحديد أهمية و فعالية الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في التأهيل المهني في المؤسسات الاقتصادية و التنموية .
4. تحديد مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية و التنموية علي الوسائط المتعددة .

تساؤلات البحث :-

1. ما هي فعالية الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المشروعات التنموية و الاقتصادية .
2. ما أهمية برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في التأهيل المهني في المؤسسات الاقتصادية و التنموية .
3. هل تشغل الوسائط المتعددة و تطبيقاتها محوراً أساسياً في تطوير المؤسسات الاقتصادية و التنموية .
4. لماذا تراهن الشركات التجارية الكبرى علي الإلكترونيات في توسع أسواق منتجاتها.
5. ما هي الأبعاد الاقتصادية لاستخدامات الوسائط المتعددة .

6. هل هنالك إستراتيجية واضحة المعالم لدي المؤسسات الوطنية في إستخدامات الوسائط المتعددة .

7. منهج البحث :-

أتبع الباحث في هذه الدراسة المناهج التالية :

❖ **المنهج الوصفي :**

يلجأ الباحث إلي استخدام هذا الاسلوب حين يكون علي علم ببعض أبعاد و جوانب الظاهرة التي يريد دراستها و لكنه يريد التوصل إلي معرفة قطعية و معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر الظاهرة , فهي تحقق فرصاً أفضل لها كما أننا قد نصل الي استنتاجات تفيد في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها .

المنهج الوصفي بأعتبارها أنسب المناهج العلمية ملائمة لدراسة , حيث انها يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظواهر في وضعها الراهن بعد جمع البيانات الكافية و الملائمة لها .⁽¹⁾

المنهج التاريخي :

يستخدم المنهج التاريخي للحصول علي أنواع من المعرفة عن الماضي من خلال دراسة بعض المشكلات الأساسية و العمليات الإجتماعية الحاضرة , ذلك لأننا كثيراً ما يصعب علينا فهم الحاضر دون الرجوع إلي ماضيه , فالحياة المعاصرة قائمة علي الحياة السابقة و امتداد لها , فالباحث لابد له أحياناً من الرجوع إلي الماضي و دراسة الحوادث و الوقائع السابقة من أجل تحليل حقائق المشكلات الإنسانية و القوي الإجتماعية التي تشكل الحاضر .²

من خلال رصد تاريخ الموانئ البحرية و دورها الاقتصادي في تاريخ السودان كميناء رئيسية و مدخل اقتصادي يعتمد عليها الحكومة لجلب العملات الصعبة .

¹ (مختار عثمان الصديق , مناهج البحث العلمي , الايثار للطباعة 142هـ - 2006م ص38.

² (مختار عثمان الصديق , مناهج البحث العلمي , نفس المرجع ص39 .

أساليب البحث (أدوات جمع المعلومات) :-

1. المقابلات الشخصية .

هي المحادثة بين شخصين تأتي المبادرة فيها من الباحث و ذلك بهدف الحصول علي المعلومات المناسبة ببحث أو موضوع معين .

و قد أصبحت المقابلة في الأونة الأخيرة من أكثر وسائل المعلومات شيوعاً نسبة لانتباه الباحثين لكفاءتها و فاعليتها في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات و بعمق و صدق أكثر , مقارنة مع غيرها من الوسائل . (1)

2. الملاحظة .

استخدم الباحثون الملاحظة غير المشاركة :

يقوم الباحث أو الملاحظ غير المشارك بمراقبة الجماعة أو الحالة عن كثب دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به هذه الجماعة موضع الملاحظة فهي تشمل النظر و الأستماع و مراقبة الأنشطة و الأداء , إلي جانب الملاحظة البسيطة أو غير المنتظمة . (2)

الإطار الزمني :-

طبقت هذه الدراسة في الفترة بين 2013 - يوليو 2014م .

الإطار المكاني :-

مكان هذه الدراسة هي ولاية البحر الأحمر , بورتسودان (الميناء الجنوبي , شمال ترانسيت , الركن الهادي) .

(1) مختار عثمان الصديق , مناهج البحث العلمي , الايثار للطباعة 142هـ - 2006م ص70 .

(2) مختار عثمان الصديق , مناهج البحث العلمي , نفس المرجع ص77 .

التعريفات الإجرائية :-

اولاً : الوسائط المتعددة لغاً :

اولاً : معنى وسائط

وسائطُ: (اسم)

وسائطُ: جمع واسِطة

واسِطة: (اسم)

الجمع : وسائِطُ

صيغة المؤنث لفاعل وَسَطَ

واسِطَةُ الكور : واسِطَةُ

وواسِطَةُ القِلادة : الجوهر الذي في وَسَطِها ، وهو أَجوُذُها

الوَاسِطَةُ : ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشيء

واسِطَةُ شرعية : طريقة ، ذريعة

بواسِطَةِ فلان : بفضلِه ،

واسِطَةُ الأتصال : جاسوس

الوَاسِطَةُ : توسُّط بين فريقين لتسهيل اتفاق تمّ الاتفاق على البيع بواسطة السماسرة.

ثانياً : معنى متعددة

1. مُتَعَدِّدٌ: (اسم)

فاعل مِنْ تَعَدَّدَ

مُتَعَدِّدٌ الأَسْكَالُ : مُتَنَوِّعُها

رَسَمَ مُتَعَدِّدُ الأَلْوَانِ : مُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ

كَلِمَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ المَعَانِي : لَهَا مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ

مُتَعَدِّدُ الأَخْتِصَاصِ : مُتَنَوِّعُ الأَخْتِصَاصِ

مُتَعَدِّدٌ: (اسم)

مُتَعَدِّدٌ : فاعل من تَعَدَّدَ . (1)

(1) الدكتور مروان العطية, معجم المعاني الجامع , مركز إيوان للنشر والتوزيع بالتعاون مع دار النوادر ص210

ثانياً : الوسائط متعددة إصطلاحاً :

❖ هي مجموعة من الوسائط المتعددة التي يستخدم الحاسب الالى لانتاج برامج ذات مضمون و هدف واضح ليستفيد منها المستخدم، وتعني بالانجليزية :
. Multi-Media

ماهية الوسائط المتعددة :-

❖ إن كلمة (Multimedia) تتألف من جزأين , الأول Multi و تعني التعدد أو المتعدد و الثاني Media و تشير إلي الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الورق و الأشرطة و العبارة الكاملة Multimedia تشير إلي صنف من برمجيات الكمبيوتر يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل الصورة و النص و الفيديو و الحركة .

❖ هي تصميم نظامي لتطبيقات حاسوبية تتكامل فيها المؤثرات البصرية , الصور الثابتة و المتحركة و أفلام الفيديو , و المؤثرات السمعية و النصوص , و يمنح المتعلم حرية الحركة و الانتقال لإحداث التعلم الإثقاني المطلوب .

❖ هي عبارة عن مجموعة من البرامج تجمع بين مجموعة من الوسائط مثل الصوت و الصورة و الفيديو و الرسم و النص بجودة عالية و تعد من أقوى الوسائل لكتابة البرامج التعليمية .

❖ هي قواعد بيانات حاسوبية تسمح للمتعلم بالتعامل مع المعلومات في عدة صيغ بما فيها النصوص و الرسوم و صور الفيديو و الصوت بحيث تسمح لمستخدمين بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي طبقاً لإحتياجاتهم , كما تعطيهم هذا البرامج القدرة علي التحكم في السير الذاتي و التحكم في تقديم التغذية الراجعة .

❖ هي طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل علي النصوص و الاصوات و الرسوم المتحركة و عرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسار يتحكم فيه المستخدم .(1)

(1) حسنين شفيق ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة – المعهد العالي للاعلام و فنون الاتصال ، دار فكر و فن 2008م ص64.

عناصر الوسائط المتعددة :-

❖ هي عبارة عن مجموعة من العناصر المختلفة التي يتم تجميعها بواسطة برامج الحاسوب المختلفة لإنتاج برنامج متكامل يستفيد منها المستخدم و تشتمل علي النصوص المكتوبة Written Text الصوت Audio الصورة الثابتة و الرسوم الخطية Still Image Pictures Graphic و الرسوم المتحركة (حركة) Animation و الصور المتحركة (فيديو) Moving Images (1).

تكنولوجيا الوسائط المتعددة :-

❖ هي تلك التطبيقات الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا العصرية , و التي تعتمد في جوهرها علي إثارة الحواس المختلفة للمستخدمين و تتضمن تطوير العرض بأستخدام إمكانيات الكمبيوتر التي تساعد في تقديم كافة الأنماط المتنوعة من المعلومات .

❖ هي طريقة التصميم و التكنولوجيات الكمبيوترية التي تستخدم برامج التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة التي تمكن المبرمج و المستخدم من الإدخال و الإبداع و المعالجة لكل من النصوص و الرسومات الخطية والاصوات و الفيديو و يستطيع المستخدم التفاعل مع هذا العرض من خلال واجهة خاصة لمستخدم .

❖ هي عملية الدمج لعناصر الفيديو و الرسومات الخطية و الرسومات المتحركة و النصوص و الصوت في عرض واحد يتم التحكم فيه بالكمبيوتر و تلك العناصر المتعددة للعرض يتم تخزينها و معالجتها بطريقة رقمية مما يزيد من فاعلية هذه العروض و يسهل علي المستخدم الإبحار من خلالها .

❖ هي إستخدام النصوص و الصور الثابتة و الرسومات الثابتة و الرسومات المتحركة و الفيديو لنقل المعلومات .

(1) حسنين شفيق ، سلسلة كتب التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلام ، المعهد العالي للإعلام و فنون الاتصال ، دار فكر و فن ص104.

الهائبرميديا الوسائط الفائقة التشعب: (Hypermedia) :-

❖ تعني استغلال إمكانيات الكمبيوتر (مكونات مادية و برمجيات) في إنشاء نظام لربط النص المتشعب (Hypertext) وربط الفيديو و الرسوم المتحركة و تقديمها للمتعلّم بطريقة متشعبة غير خطية (Non – Linear) وبعده وسائط ، التفاعل و الإبحار و التنقل بين محتويات النظام بواسطة الروابط (Links) الموجودة بينها بسرعة وسهولة .

النص فائق التشعب – الهائبرتكست: (Hypertext)

❖ تعني " استغلال إمكانيات الكمبيوتر (مكونات مادية و برمجيات) في إنشاء نظام لعرض المحتوى النصي (Text) عن المفهوم مع ربطه مع محتويات نصية أخرى بطريقة غير خطية (Non – Linear) مما يسهل للمتعلّم التفاعل و الإبحار و التنقل بين محتويات التعليم بواسطة الروابط (Links) الموجودة بينها بسرعة وسهولة " .

الروابط Links

❖ هي وصلات مباشرة تربط بين مجطتين بينهما علاقة مشتركة في المحتوى أو المعنى وتسمى المجطة الأولى محطة المصدر، والثانية محطة الهدف، وهذا النظام يمكن المستخدم من التنقل بين المجطات باستخدام الروابط التي يزوده بها المصمم، وتعتبر الروابط جوهر الوسائط الفائقة حيث تتيح الانتقال والقفز وحرية الحركة بين المعلومات ، وتتميز الروابط بأنها أدوات جذب إنتباه فقد تكون كلمات ذات لون مختلف عن باقي النص ، وقد تكون صورة أو رسمة ثابتة أو متحركة أو جزء من صورة. (1)

(1) حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المجال الإعلامي ، مركز الرباب للكمبيوتر، رحمة برس للطباعة و النشر الطبعة الثانية(مزيدة و منقحة) 2006م ص44 – ص46 .

المشروع :-

- ❖ المشروع هو الوحدة الاقتصادية التي تنظم عناصر الإنتاج و المنشأة و هي عبارة عن سلسلة من الأنشطة أو المهام التي لها أهداف محددة و له بداية ونهاية محددتان و تمويل محدد و يستعمل المصادر المختلفة من أموال و معدات .
- ❖ هو نشاط تستخدم فيه موارد معينة و تنفق من أجله الأموال للحصول علي منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة و قد يكون المشروع زراعي أو صناعي أو سياحي أو إقتصادي و تنموي أو خدمي , و قد يكون مشروع كبير أو صغير أو متوسط , و قد يكون مشروع محلي أو قومي أو دولي .

المشروع الإقتصادي :-

- ❖ هو أي تنظيم يعمل علي الإنتاج و المبادلة أو يرمي إلي تداول الأموال و الخدمات و يهدف إلي الوصول لربح ما .
- ❖ هو وحدة إقتصادية تجتمع فيه العناصر البشرية و المادية , و قد تكون مشروعات خاصة أو تعاونية أو عامة , فالمشروعات الخاصة هي التي تعمل علي أساس المصلحة الشخصية و تحقق الربح لصاحب المشروع وحده , بينما تقوم المشروعات العامة علي خدمة المجتمع بكافة طوائفه , كالتي يقوم بها الهيئات و المؤسسات الحكومية ذات النفع العامة كالماء و الكهرباء و صيانة الطرق و غيرها , و المشروعات التعاونية تهدف إلي خدمة أعضائها الذين ساهموا في تكوينه فيما بينهم و القصد منها إلغاء دور الوسيط سواء في الشراء أو التسويق و يختلف المشروع عن المنشأة (Establishment) في ان المشروع قد يكون من عدة منشآت .

المشروع التنموي :-

- ❖ (المستعمرات البريطانية 1948) هي حركة غرضها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في جملته علي أساس المشاركة الإيجابية لهذه المجتمع و البناء علي مبادرة المجتمع بقدر الإمكان , و في حالة عدم ظهور هذه المبادرة بصفة تلقائية ينبغي الإستعانة بوسائل منهجية لبعضها و إستشارتها بطريقة تضمن استجابة فعالة لهذه الرحلة , و يستدل علي هذا التعريف علي ان تحسين الظروف الحياتية لسكان لا يمكن ان تتم عن طريق الإجبار بل عن طريق التوضيح و

- الفهم و الإقناع و مع ضرورة التركيز علي مشاركة و مساهمة أفراد المجتمع نفسه في وضع تخطيط البرامج الخاصة بتحسين أحوالهم نالمعيشية¹ .
- ❖ (المجلس الإقتصادي و الإجتماعي في هيئة الامم المتحدة) : هي تنمية المجتمع من الإجراءات الشاملة التي تستخدم لرفع مستوي المعيشة و تركيز الإهتمام , أساساً علي المناطق الريفية .
 - ❖ (هيئة الامم المتحدة 1955) : هي العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اجتماعاً و إقتصادياً , و تعتمد بقدر الإمكان علي مبادرة المجتمع المحلي و إشراكه .
 - ❖ (إدارة التعاون الدولية التابعة للامم المتحدة) : عملية لعمل الإجتماعي تساعد أفراد المجتمع علي تنظيم أنفسهم للتخطيط و التنفيذ عن طريق تحديد مشاكلهم و إحتياجاتهم الأساسية , و التكامل بين الخطط الفردية و الجماعية لمقابلة إحتياجاتهم و القضاء علي مشاكلهم , و العمل علي تنفيذ هذا الخطط بالاعتماد علي الموارد الذاتية لمجتمع و إستكمال هذه الموارد بالخدمات و المساعدات الفنية و المادية من جانب المؤسسات الحكومية و الاهلية من خارج المجتمع المحلي .
 - ❖ (هيئة الامم المتحدة) : هي العمليات التي توحد جهود الأهالي و جهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية للمجتمعات المحلية تحقيقاً لتكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها علي المساهمة في التقدم القومي .

لهذا التعريف مبدئين أساسيين هما :-

1. ضرورة اشتراك أفراد المجتمع المحلي في العمل علي تحسين ظروفهم و أحوالهم و ظروف معيشتهم .
 2. ضرورة توفير ما يلزم من الخدمات الأساسية مثل الخدمات و المساعدات الفنية الحكومية بطريقة تثير المجتمع المحلي لتقديم المبادرة و المساعدات الذاتية و بهذا صار تنمية المجتمع مجهوداً مشترك بين جميع العاملين في المجتمع في مختلف الاختصاصات و بدأت أهمية الربط و المشاركة بين المجتمع المحلي و المجتمع الكبير .
- ❖ (التعريف الحديث للأمم المتحدة) : هنالك ثلاثة أبعاد للتنمية هي :
 1. تكوين القدرات البشرية , مثل تحسين الصحة وتطوير المعرفة و المهارات .

(¹) ويكيبيديا , الموسوعة الحرة 2014\18\12م .

2. استخدام البشر لهذه الغرض القدرات في الاستمتاع أو الانتاج ,سلباً و خدمات , أو المساهمة الفاعلة في النشاطات الثقافية و الإجتماعية و السياسية .
3. مستوي الرفاه البشري المحقق في إطار ثراء المفهوم المبين .

الصيغ المتداولة لمفهوم التنمية :

- ❖ حركة تستهدف تحقيق حياة أحسن للمجتمع المحلي نفسه من خلال المشاركة الإيجابية للأهالي أو من خلال مبادرة المجتمع المحلي نفسه , و إذا لم تتيسر هذه المبادرة فان هذه الحركة تستخدم الاساليب التي توقظ و تثير هذه المبادرة ضماناً للحصول علي استجابة جماعية و فعالة لحركة .
- ❖ هي العمليات المختلفة التي يجري التخطيط لها ة تنفيذها علي أساس الجهود الاهلية و الحكومية لتحسين الأحوال الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و المجتمعات المحلية , و ربط هذه العمليات الإصلاحات الكبرى التي تخطط و تنفذ علي مستوي الدولة .
- ❖ هي العمليات التي يقوم بها الأهالي لتنظيم أنفسهم و تحديد مشكلاتهم و مقابلة إحتياجاتهم عن طريق تخطيط و تمويل المشروعات الإقتصادية و الإجتماعية اللازمة بالاعتماد علي مواردهم المحلية و الاستعانة الامكانيات الحكومية اذا لزم الامر .
- ❖ هي تدعيم الجهود الأهلية لمجتمع المحلي بالجهود الحكومية و ذلك لتحسين الحالة الإقتصادية و الإجتماعية و الحضارية لهذا المجتمع شريطة ان تكون خطط الاصلاح بهذه المجتمعات متماشية مع خطط الاصلاح العامة للدولة .
- ❖ هي العملية التي يتم عن طريقة احداث تغيير متكامل مقصود للمجتمعات المحلية عن طريق اقامة المشاريع التنموية المختلفة بالمناطق الريفية و إيجاد التعاون في مجال تنفيذ هذه المشاريع بين الاجتماعي و الطبيب و الزراعي و المعلم و المهندس و رجل الدين بالاضافة إلي جهود المواطنين المحليين , وذلك من أجل نقل هذه المجتمعات إلي وضع أخر افضل , مع العمل علي التحكم المستمر في التغيرات التلقائية التي تحدث في كل مجتمع من تلك المجتمعات و بلورة و تطوير اساليب ضبطها مع الألتزام في تلك العملية كلها بالاطار العام لخطة الدولة .
- ❖ هي عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاطات في المجتمع بما يحقق رفاهية الانسان و كرامته و التنمية بناءً للإنسان و تحرير له و تطوير لكفاءاته و اطلاق قدراته للعمل و البناء و التنمية كذلك اكتشاف لموارد المجتمع و

تتميتها و الاستخدام الامثل لها من اجل بناء الطاقة الانتاجية القادرة علي
العطاء المستمر . (1)

الشحن Shipping

هو نقل البضائع من مكان لآخر ومن دولة إلى أخرى عبر الموانئ بواسطة السفن والمطارات
بواسطة الطائرات اضافة إلى الشحن البري الذي يتم بواسطة الشاحنات. ولعل أقدم صور الشحن
هو الشحن البحري بواسطة السفن التجارية التي تطورت عبر الزمن لتصبح تلك البواخر
والناقلات التجارية العملاقة التي تدار بمحركات الديزل أو توربين بخاري ونظراً لأهمية الشحن
البحري منذ فجر التاريخ قامت كثير من الدول ببناء أساطيل سفن تجارية للتأكيد على حرية
وسهولة حركة بضائعها على مستوى العالم . (2)

التأهيل المهني

هي ذلك الجزء من العملية التأهيلية المستمرة و المنسقة التي تشمل تقديم الخدمات
المهنية , كالارشاد المهني و التدريب المهني والتشغيل المخصص الذي يضمن
للمعاق التوظيف المناسب . (3)

(1) www.veecos.net 2014\5\9 م .

(2) ويكيبيديا , الموسوعة الحرة 2014\2\18 م .

(3) حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المجال الإعلامي ، مركز الرباب للكمبيوتر، رحمة برس للطباعة و النشر
الطبعة الثانية(مزيدة و منقحة) 2006م ص30 .

الدراسات السابقة :-

الدراسة الأولى :

(فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الراي العام , دراسة تطبيقية علي مستخدمى موقع الفيس بوك من الجامعات 2010-2012 م) . (1)

و هي رسالة ماجستير من جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا للباحث الزبير يسن إبراهيم محمد نوفمبر 2012 م .

منهج الدراسة :

و سعياً لتحقيق هذه الأهداف فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج المستخدمة في مثل هذا النوع من البحوث , حيث يعتمد هذا المنهج علي الدراسات الميدانية وأخذ العينات و إجراء المقابلات الشخصية , كما يقوم هذا المنهج بوصف ما هو كائن و جمع المعلومات و البيانات عنه وتحليلها لبلوغ الأهداف المطلوبة و استخدم الباحث منهج الدراسات المسحية الذي يتضمن عدداً من الأساليب , أختار منها الباحث أسلوب مسح الراي العام و ذلك بمسح آراء جماعة أو فئة معينة من الناس حول أفكارها و مشاعرها تجاه قضية أو موضوع عام و بناء علي ذلك فقد اعتمد الباحث في جمع معلوماته علي أداة الاستبيان و الملاحظة و المقابلة .

أهداف الدراسة :

إن الهدف العام لهذه الدراسة هو تناول و دراسة الوسائط المتعددة باعتبارها وسيلة اتصال جديدة و ذات تأثير كبير علي كل وسائل الاتصال الأخرى , كذلك الأساليب الاتصالية التي تستخدم بواسطة الوسائط المتعددة و مدى تأثيرها و فاعليتها .

(1) الزبير يسن إبراهيم محمد , فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الراي العام , رسالة ماجستير من جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا (دراسة تطبيقية علي مستخدمى موقع الفيس بوك من الجامعات 2010-2012 م) ص4-ص7 .

1. التعرف علي مدي اسهام موقع الفيس بوك كشبكة اجتماعية في التعاون بين الطلاب .
2. التعرف علي الفوائد التي يقدمها موقع الفيس بوك للطلاب في تحصيلهم الأكاديمي .
3. التعرف علي انعكاسات استخدام الطلاب للفيس بوك علي آرائهم و أفكارهم و سلوكهم .
4. التعرف علي الوسائل و الأساليب الاتصالية للوسائط المتعددة للتواصل مع المستخدمين و هل أدت دورها بالصورة المثلي , و تسليط الضؤ علي استخدامات الوسائط المتعددة .
5. التعرف علي أهم العوامل التي تؤدي إلي ضرورة الاستفادة من الوسائط المتعددة .
6. التعرف علي المعوقات التقنية التي تعترض مستخدمي الوسائط المتعددة .
7. الخروج بمقترحات و توصيات تساعد مسؤلي خدمة الإتصال في السودان علي توفير خدمة متميزة للإستفادة من الإمكانيات و الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت .
8. الخروج بنتائج و توصيات تسهم في تعزيز الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي و تفادي الجوانب السلبية .

مجتمع البحث و حدوده :

يتناول هذا البحث مجتمع طلاب الجامعات بولاية الخرطوم باعتبارها عاصمة السودان و هي تقريبا تعتبر السودان المصغر بالاضافة إلي توفر التكنولوجيا الحديثة بها و هو ما يوفر خاصية الدراسة العلمية للباحث , و للأحاطة بهذا الموضوع قام الباحث باختيار عينة من طلاب هذه الجامعات الذين يستخدمون موقع الفيس بوك كشبكة إجتماعية باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً لهذه المواقع .

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها :

1. إن السبب الرئيسي لاستخدام الطلاب للانترنت هو الفائدة التي يجدونها من هذه الشبكة , حيث ذكر 75.2% من أفراد العينة أن شبكة الأنترنت قد أفادتهم في جميع مجالات حياتهم.
2. جاءت إشباعات التواصل مع الآخرين في مقدمة الإشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك بنسبة بلغت 77.6% كما أشارت الدراسة إلي نسب متفاوتة لتحقيق إشباعات التعبير عن الرأي و زيادة المحصلة المعرفية و التسلية و الترفيه .
3. أشارت الدراسة إلي أن موقع الفيس بوك أصبح إلي حد ما وسيلة اتصال بديلة لوسائل الإعلام التقليدية من صحافة و إذاعة و تلفزيون بنسبة بلغت 43.6% و

يري 40% من المبحوثين أن الموقع أصبح فعلاً وسيلة اتصال بديلة لهم , بينما يري 16.4% أن الموقع لم يصبح حتي الآن وسيلة اتصال بديلة لوسائل الإعلام الأخرى .

4. توصلت الدراسة إلي أن 79.9% من المبحوثين أعطوا موقع الفيس بوك الأفضلية لأسهامه في إثارة و إحداث ثورات التغيير التي حثت في المنطقة مؤخراً , بينما أجاب 20.6% بأن الموقع أسهم إلي حد ما في نشوب هذه الثورات , فيما يري 5.5% بأن الموقع لم يسهم في نشوب هذه الثورات .

الدراسة الثانية :

الوسائط المتعددة و دورها في المجتمع – مروة عمر منصور , ايمان قطبي أحمد ,أخلاص محمد أحمد , هالة الفاتح الغلي , ام كلثوم عمر محمود ,هنا حسن محمود – بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس يوليو 2010م . (1)

أهداف الدراسة :-

1. بناء برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية بعض المفاهيم لمعرفة الوسائط المتعددة و اجهزتها و برامجها .
2. بيان فعالية برنامج مقترح بالوسائط المتعددة لشرح البرامج التي تستخدم في مجالات الوسائط المتعددة .
3. رفع مستوي الوعي بمعرفة الوسائط المتعددة و أثرها في المجتمع .
4. الوسائط المتعددة في حد ذاتها هي مجال غير معروف او الأخرى نادر فمن خلال هذا المشروع نلفت الانتباه إليها و نسلط الضوء عليها .

الجمهور المستهدف (عينة الدراسة) :

كافة فئات المجتمع و التركيز علي طلاب ذو الاختصاص التقني في شتي مجالاته .

توصيات الدراسة :-

علي ضوء نتائج البحث الحالي و الدراسات السابقة يوصي الباحثون بالامور التالية :-

(1) مروة عمر منصور و آخرون , الوسائط المتعددة و دورها في المجتمع , بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس يوليو 2010م ص4-ص8 .

1. ضرورة العناية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة و متابعة كل جديد و استخدامها في كافة المباحث الدراسية نظراً لما لها من تأثير علي التحصيل و الاتجاه و عمليات التفكير المختلفة .
2. عمل برامج وسائط متعددة للمباحث الدراسية المختلفة و ذلك لدعم المتعلم الذاتي و الذي يساعد في العملية التعليمية .
3. إنشاء وزارة تابعة لوزارة التربية و التعليم لإشراف علي تصميم البرامج التعليمية بالوسائط المتعددة تتعامل مع طرق التدريس المختلفة .
4. تدريب المدرسين علي كيفية التعامل مع برامج الوسائط المتعددة و كيفية استخدامها و تجهيزها لعرض .
5. إنتاج و تسجيل المواد التعليمية علي أسطوانات مدمجة و توزيعها علي المدارس للمعلمين .

و نوصي الجهات ذات الاختصاص في مجال الوسائط المتعددة المتمثلة في مجال التعليم و الدعاية و الأعلان و التصميم و الهندسةالخ برفع مستوي الكفاءة في العمل و السعي في تطويره و معرفة كل جديد من إنتاج الاجهزة و البرامج لمواكبة التطور الذي اصبح سريع الإيقاع .

علاقة و دلالة الدراسات السابقة بهذا الدراسة :

- ❖ تتفق جميع هذه الدراسات مع الدراسة علي أهمية الوسائط المتعددة في الحياة اليومية و دورها التاثيري في تشكيل الرأي العام و جاذبيتها في توصيل الرسالة الإتصالية .
- ❖ جميع الدراسات تتفق علي ضرورة الإلمام بالوسائط المتعددة لمواكبة التطور التكنولوجي و الاستفادة منها .
- ❖ كذلك اتفقت الدراسات علي قلة الوعي بالوسائط المتعددة و ضعف الكادر المدرب الجيد و محدودية استخدامها علي فئة معينة .
- ❖ الدراسة الأولى تناولت تأثير الوسائط المتعددة في تشكيل الرأي العام علي تطبيق مستخدم الفيس بوك .
- ❖ بينما تناولت الدراسة الثانية الوسائط المتعددة و دورها في المجتمع .
- ❖ غير أن هذه الدراسة تناولت أهمية الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المؤسسات الإقتصادية و التنموية و أخذت من الميناء الجنوبي في ولاية الأحمر كعينة تطبيقية للإبراز أهميتها في تجسيم المخططات المستقبلية .